قال الحسن أي لو شاء لتركه ظلا كما هو .

وقال الضحاك أي لو شاء لجعل النهار كله ظلا .

وقال قتادة ساكنا أي دائما .

ثم جعلنا الشمس عليه دليلا أي تتلوه وتتبعه .

ثم قبضناه إلينا قبضا يسيرا روى سفيان عن عبد العزيز بن رفيع عن مجاهد يسيرا أي خفيا .

وقال الضحاك سريعا .

وقال أبو مالك وإبراهيم التيمي قبضا يسيرا هو ما تقبضه الشمس من الظل .

قال أبو جعفر قول مجاهد أولى في العربية وأشبه بالمعنى لما نذكره .

وصف ا جل وعز لطفه وقدرته فقال ألم تر إلى ربك كيف مد الظل أي ما بين طلوع الفجر إلى طلوع